

خربت القوم بما عاينوا من الجبال والحقول  
 التي في فرائق من الصلابة والارواح والاعلام ما قدر ملا وادي الاحمر  
 اعظم وادى ابار من فلسطين ومزها على مائة الف وهذا ما عهدي من  
 الحضر وقد اعد من ايزر فلما سمع عمر وذلك قال استعنا بالله عليهم  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اقبل علي من حضر عنده من اهل  
 فخر الجبال الناس او التيم في هذا الامر ما فقموا واستعينوا بالله على العدو  
 وقاتلوا عن دينهم وشرفهم فمن قتل من كان له الشهادة فادى التيم تايون  
 قال فتكلم بهيل منهم حضر عنده من الراي وقالت طابفة منهم وهم  
 اهل البادية من العرب كان عمر وقد سبق واستنفرهم في طريقه قال اليا  
 الامير ارجع بنا الي الربيه حتى تكون في بطن الوادي في اليد فانه لا قدر  
 لهم علي ارجعوا ولا يقدر وبن علي فزاق القراب والحضر فادى ارجعوا  
 فوصطنا الربيه يتفرق جمعهم فيريد يخطف عليهم وهم علي عقده فنذهب  
 عدتهم قال سهيل بن عمرو ان هذه مستورة رجل عاجز وقال رجل من  
 لقد كاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل من حضر من الكلب اليه اليسير ووزعهم  
 بالنص واهزكم بالصبر وما وعد الله الصابرين الا اجرهم او قد قال الله تعالى فانظر الذين  
 يلونكم من الكفار وحسن الان في عجز العدو وكل يريد قتالنا فقام سهيل بن  
 عمرو وقال ما انا في الله لا رجعت عنهم وكذلك عكرمة بن جهل وقال عبدالله  
 ابن عمر بن الخطاب صلى الله عنهما والله لا رجعت عن قتال من كفر الله ولا رجعت  
 سيفي عنهم من شأني فليذهب ومن شأني حرم ومن شأني حرم ذلك وقال  
 عتبة فان الله وراه بالبرصا فلما سمع عن كلام اهل مكة اعجب